٥٩٠

من النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

في سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع مقدما)

الوصولات

تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ ربيع الاول ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ١٥ جويلية ١٩٣٣

ما يقال عنها ...

اتيح لي ان اظعن في ايام الموسم السالف الى بعض بلاد الساحل ملبيا دعوات الاصدقاء الفضلاء. وفي تلك الربوع وبين هاتيك المجالس الحافلة بالظرفاء والادباء وعيت من الاحاديث والمحاورات ما ارى من المحتم ان ابلغه الى قرائي والى اصحاب جريدة كان جل الحديث عنها وبشان ضلالها القديم !

تحسب وانت هنا بين حيطان العاصمة ان جريدة النهضة قد وقعت بسبب سلوكها في دائرة من الغضب اليسير ... ولكنك لو انتقلت لاية جهة وحللت باي مجلس لدريت ان جميع خلق الله قد نسوا ابليس الرجيم واختصوا بسخطهم وغضبهم تلك الجريدة التي اصبحت ولا زالت كمجنون امكنه الانفلات من قيوده فانطلق راكضا في شوارع البلاد وعامدا لاذاية العباد !

واقسم لك جهد الايمان باني قد وقعت في خجل ما عليه من مزيد لما سمعت المتحدثين يخضون فيه عن الصحافة وعن بعض اصحابها ممن باتت الامة لا تامن جانبهم . ولا تدري في اية ساعة ينقلبون عليها ويتخذون من رقابها مطية لمصالح نفوسهم ومطامع ذواتهم .

والمثال لذلك ـ دائما ـ جريدة النهضة !

لقد سودت وجوهنا يا هذه سود الله وجهك ووجوه من حولك ولا لقيت الدهر الا تعسا .

ومن المضحك المبكي ... جلست في جماعة من الخلان وكان المجلس على شاطىء البحر ولم نلبث ان اقبل علينا صاحب يمسك عددا من النهضة . وما ان سلم وجلس حتى وقف احد الجلساء وسحب من يده ذاك العدد والقاه في البحر ثم قال : تلك جريدة لا يفهمها ولا ياخذ باقوالها الا السمك فالى السمك يجب ان نهديها ... !

وفي موطن غير هذا دار الحديث عن مقالتها المسودة بعنوان (النهابون المهرجون) فقال قائل لو اخلد اصحاب هذه الورقة الى الانصاف لاعترفوا بان لا مهرج سواهم . ولا مشعوذ غيرهم . وكفاهم ان ياتوا بمثل هذه الخزعبلات والاكاذيب فتنكفىء راجعة على وجوههم وما اتعس احوال من تصفعه كلماته وتلطمه اختلاقاته !

وقيل لاحد الجلساء ما رايك في مقارنة النهضة بين المدرسين وعملة التقطير لبوخة بوخبزة فما كان جوابه الا :

اذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فافعل ما تشاء

وجر الحديث الى فتواها حول الكبائر وغفرانها فقال محدث الا ليت اصحابها ينعمون النظر في كبائرهم وما اتوه نحو الامة والبلاد من الذنوب الجسيمة والجرائر العظيمة . ولكن لو نظر الجمل الى حدبته لانقطعت رقبته !

هذا ما يقال عنك ايها الجريدة الضالة . وعسى ان اكون قد ابلغتك بكل امانة ما سمعته من التنويه بجمالك الفتان . وما انا براغب منك جزاء او شكورا .

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

مساجلة !

وقف واحد من اعضاء المجلس الكبير اثناء انعقاد الجلسة المشتركة بالدورة الغير اعتيادية وشرع في القاء خطاب تقزز وتمزز لسماعه الزملاء فبادروا بالاحتجاج عليه . وما منهم الا ابو الاحتجاجات وكيالها ـ ذلك لان العضو الخطيب قد استهل خطابه بنسبة المطامع الاشعبية الى البعض من الزملاء الاعزاء ولكن زميلا عزيزا لم يتمالك نفسه ازاء هذه التهمة الشنعاء فسارع الى قلب الصدر على العجز واتحف الخطيب بقوله يعلم الله من منا يدل موقفه على غايات اشعبية !

هذه مساجلة حصلت بين فريقين من نواب الامة ... وقد انحصر موضوعها في ذكر اشعب واطماعه .

وليتني ادري ماذا كان يحصل او جرت بهذه المساجلة اقلام بعض الصحف واتت على ذكر المطامع كما هم ياتون ؟ كنت لا شك ترى الغضب بالغا عنان السماء والادلة قائمة قاعدة على ان وقاحة الصحافة قد امتد خرطومها الى كل مخلص ونزيه !

كلام ... !

نشرت ورقة النهضة رسالة تقول انها وافتها مذيلة بامضاءات عديدة من اعيان الشواشية يصفون فيها كيف احتفل سوقهم ليلة المولد النبوي الشريف وقد قالوا في رسالتهم تلك ان ذلك قد تم على احسن صورة رغم ما اشاعه المهيجون وما روجوه على عقول البسطاء من ارباب الحوانيت !

هذا قول يدل على ان ارباب الحوانيت قد

انطلوا في حوانيهم اولئك المهرجين الذين تقول الرسالة عنهم وسخروا من افواههم ما جاءوهم به من اباطيل وتهديد ... وأذن ايجوز في مقام كهذا ان يلتزم اصحاب الرسالة ذلك الاجمال في القول دون ان يستعملوا الايضاح الموصل الى معرفة المهرجين . ؟

لم يبق في . الحقيقة . الا انه كلام تعودنا سماعه من اصحاب الغايات والاوطار لان السبل الموصلة الى بلوغ المقاصد والمآرب قد اختلفت باختلاف النفوس . اجارك الله وعافاك مما ابتلى به الكثيرين !

عنزة غاندي

جاءتنا الصحف مخبرة بان زعيم الهند . المهاتما غاندي . قد تبرع بعنزته الحلوب على المؤتمر الاسلامي . مع العلم بانه كان تبرع قبل اليوم على المؤتمر الهندي بكل ما حوليه من متاع . ولم يبق لديه اليوم غير معزاته رمز العمل الوطني !

فيا للرجل الكبير عقلاً وشعوراً ... يتبرع على المؤتمر بعنزة ما له من قوت غير ما يجود به ضرعها من الحليب !

ولعل هذه اقصى درجة في ايثار نفع العموم على مصلحة الذات والخضوع لشهواتها !

او لعل هذا المثل الاعلى في تضحية اثمن ثمين لتلبية صوت الضمير .

ورجاءي ان تكون متحققا وجازما بصحة ما ياتي : . في نفس ذلك الحين ... عندما كان غاندي يسلم بيده عنزته متبرعا بها وهي كل طعامه وشرابه . كان ءالاف من الرجال في ارض الله مقبلين على تجهيز موائدهم بالقناويه والمقرونه والفلفل محشي والشربه والمصلي والسلائط والفواكه . وغير مفكرين في غير ذلك !

رحم الله من قال رجل كالف والف كاف !

(ابله)

عقد ميمون

احتفل يوم الاحد الاخير بعقد الشاب المهذب نجل الفاضل السيد الهادي دنقزلي على حفيدة الزكي السيد الحاج حسن القماطي فللاسرتين تهاني النديم واجمل تمنياته

كلمات شائكة

الهمة مبذولة في مقاومة مرض الرمد ونحن ننبه العاملين في هذا السبيل الى معالجة الكتاب المنكرة اعينهم ضوء الشمس من رمد ..!

في احدى الليالي الماضية اعتدى ايطاليون على تونسي بالضرب الشديد وبقصد الاستهزاء لا غير ! فهل في التفكهات شيء من هذا النوع ..؟

اشتركت المقاهي الاروبية في احدى المظاهرات بالاضراب عن العمل حين اقامة المظاهرة . واذكر قولنا (الاروبية) حتى لا تتعجب !

اقيمت لضروب اللهو والقصف اربع حفلات في ليلة واحدة وفي شاطئ واحد وفي هذه الظروف المسرة ...!

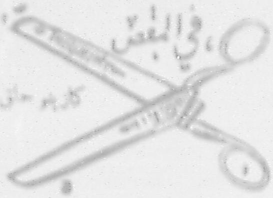
في بلد (اكوده) واحد لو اطلعت على فعاله لعرفت ان الحق في جانب من يسمونه (خليفة الشيطان) ..!

بعث الي صاحب برسالة موجهة اليه من ادارة جريدة تطالبه باشتراك خالص بمقتضى وصل بيده. فهل لك ان تدري اية جريدة هذه ..؟

افتتح شاعر مرثية بقوله (الا . ويح . للاسلام) وبابدال الياء قافا في كلمة (ويح) تفهم انه شعر (وقح) ..!

قالت . النهضة . ان الازمة احدثت خرابا في الجهاز الاقتصادي.ولم تتعرض لما احدثه حب الانتفاع من الخراب في الذمم ..!

تنتظر ادارة هذه الجريدة من سي قصارة (بسيدي بوزيد) ان يوافيها بمالها في ذمته حتى تنتقل لذكر غيره !



اصحيح ما حكوه لنا عن فعلة خادمه ؟

قالوا ان في اول يوم لافتتاح الكازينو . اعني في اليوم الذي يجب فيه على كل صاحب محل جديد ان يقدم للحرفاء . مشطرة . من معاملته واخلاقه ... في ذلك اليوم تقدم الخادم من حريفين وقال لاحدهما لا يمكننا ان نسمح بجلوسك عندنا . ما دمت تلبس (بلوزة) وعليك ان تتكرم بالانسحاب !

ويقول الناقلون ان . البلوزة . تلك كانت على نظافة تفوق ما عليه ملابس الكثير من الجالسين .

وبعد فان صح هذا الخبر وجب على صاحب الكازينو ان يفهم ما تجره له ملاحظة خادمه من الكدر !

(انا)

سوق الخميس

وافتنا منه رسالة تفيد انه وقع اعتداء من حارس السجن المسمى ابو بكر العباري على التاجر بالمكان السيد صالح المرزوقي وان هنالك ايد تحاول تحويل القضية عن مجراها الطبيعي . فاذا صح هذا فنحن نلفت نظر السيد عامل سوق الخميس لكف تلك الايدي وانصاف المعتدى عليه بما تقتضيه العدالة .

نجاح علمي

سرنا ما علمناه من نجاح الشابين المهذبين السيدين الطيب البجاوي والمختار بن زركونه في مناظرة القبول بكلية الكيميا بتولوز فنهنيهما بذلك

كما افادت انباء صفاقس بنجاح الشاب الالمعي السيد محمود ابن الزكي العدل السيد الصادق الشرفي واحرازه على الجزء الاول من البكلوريا بكلية ايكس فله ولذويه التهاني .

الصاعقة

تريحكم من الحشرات

ايك اعني

اعـراب

(عين الهوى لا تصدق)

(عين) مبتدا وهو اسم من اسماء الجواسيس تقول فلان عين على فلان سواء اكان ماموراً او متطوعا والمتطوعون في هذا الباب كثير والمختفون والكـاذبون منهم اكثر من الهم على القلب . وعين دراهم اسم لبلدة ذات حوادث في التاريخ غريبة منها رواية العدل الذي فارق زوجه على اثر رجوعها من ضيافة وهي رواية حدثت وقائعها عام ٩٣٣ قبل الميلاد ولما حوته من غرائب سننشر هنا بعضا من مشاهدها . وتجمع - عين - على عيون . قال الشاعر :

عيون المهى بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

ابو جعفر في سوسة ليس مثله

مكانا به تعطى كؤوس من الخمر

ومن عجب قول امرىء لا يلذ لي

عشاء بـلا خمر على شاطىء البحر

الا ان منع الخمر يا ام عـامر

كلام كسمن ذاب من شدة الحر

(الهوى) هو ميول النفس وشهواتها تقول سارت جريدة النهضة مع تيار هوى قائديها وسائقيها فاصبحت كالدابة في الانقياد . وكالشيطان في تضليل العباد . ويسمى - العشق - هوى وهي مسالة تتجلى في الرواية المرساوية المسماة (الزوجة المظلومة من مزاحمتها جرومة) وجرومه هذا اسم يسمى به كل من كثرت موبقاته وتعددت سيئاته .

(لا) نافيه وليست هي التي نفت السيد محمد بن عمار من حلق الوادي الى القطر الجزائري بل إن ذلك مبني على وشايات مغرضة في ما يتحدثون به والمنتظر من السلطة ان تعيد نظرا لتستوضح الحقيقة التي هي بنت البحث .

(تصدق) فعل مضارع والصدق هو نقيض ما ياتي به المتزلفون في خطبهم امام بعض الموظفين

فاولئك يهرمون بما تشاؤه اغراضهم ومطامعهم فيغالطون السامعين . ويعدون من المتملقين وعلى احد عدول القلعة الكبرى ازكى السلام والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

طيارة تداهم غنما

اصطدمت طيارة - لا سيارة - بقطيع من الغنم في السبيخة فقضت على اربع نعاج . ويقال ان عددا من السيارات قد قامت باحتجاج على هذه المزاحمة الغير المنتظرة وقررت ان تطير لتزاحم الطيارات في الجو كما زاحمتها هذه في الارض فمرحبا بالعصر الجديد . سيارات تطير وطيارات تسير !

اسداء شكر

رغب الينا ذوات كثيرون بان نشكر عن لسانهم جريدة النهضة لما تخرجه يوميا من المقالات الافتتاحية التي لولاها لكان حر هذا الصيف اشد مما هو عليه . فهي ببرودتها وانتشارها في الجو تنزل بالحرارة درجات وتخفف من وطأة القيظ وشكر المنعم واجب .

ترحيب بضيف

حل بهذا الطرف سي عمار ابو الضياف قادما من توزر للتحدث في ما لا يعنيه ولملا المجالس بالبليغ الهذيان فنرحب بقدومه .

راسبوتين

علقت بجدران العاصمة اعلانات عن شريط سنمائي يمثل رواية (راسبوتين) وحيث كثر (الراسبوتينات) في ايامنا هذه فقد اخذ الناس يتساءلون من منهم بطل هذه الرواية ؟

شفقة !

شاع وذاع ان شيخا جمع (١٣٠٠ف) لاعانة عائلة المرحوم الشيخ مناشو وتبين ان العائلة المذكورة تتصل بذلك . وترانا في انتظار ما سيرسي عليه الحال .

وكلاؤنا

نحض المتاخرين منهم عن توجيه حساباتهم قبل ان نقطع عنهم الجريدة ؛ نطالبهم

لدرس القضية التونسية

قدم الى الديار التونسية في الاسبوع الماضي نائبا البرلمان الفرنساوي م برجري وم موتي . الاول زعيم رادكالي حر وعضو بلجنة الامور الخارجية وشخصية بارزة في عالم السياسة بفرانسا . والثاني من الشخصيات البارزة في الحزب الاشتراكي ومن النواب المشار اليهم بالبنان . طاف هذان النائبان مع لجنة من احرار التونسيين على راسهم الاستاذ احمد الصافي بجهات (ماطر - طبرقه - عين دراهم - الكاف - سليانه - القيروان) وما بينهما من مراكز وبحثا بحثا مدققا في الازمتين السياسية والاقتصادية . وقد كان في العزم زيارة مدينة سوسة والاجتماع الى نخبتها المفكرة ولكن حالت دون ذلك موانع حدثت في الطريق استغرقت الوقت المحدود مما جعل الضيفين ومضيفيهما يعتذرون الى سكان سوسه والذين توافدوا اليها من دوائرها عن عدم الزيارة ومثلهم من يقدر ويعذر .

لا تدع جوائز لغز هذا العدد تفوتك

عددنا المختار

في نظر الزميلات

وقالت مجلة (المناهج) الدمشقية الغراء :

النديم . تونس . وافانا البريد بالعدد المختار من جريدة النديم التونسية الزاهرة التي استقبلت عامها الثالث عشر والعدد مملوء بمقالات وقصائد خيرة كتاب وشعراء البلاد التونسية ومزدان بصورهم . فنتمنى لها ازدهارا وانتشارا .

روايـة جنفيـاف

تمثيلية اخلاقية

دبجها يراع الكاتب البارع الاستاذ نبيل البستاني وعنت بطبعها مكتبة صادر فابرزتها تحفة للادباء . ثمنها خمس فرنكات خالص اجرة البريد يرسل حوالة بوستة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

لغـز العـدد

اي اسم سداسي تجده على هذه الصفحة (٦٤٢١) منه اسم لعاصمة احدى الدول . و (٢٣١) احدى بجوارحك . و (٤٦) حرف جر . و(٤٦٢) احدى العقوبات . و (٢٥١) مخلوق لم نره . و (٤١٥٢) اسم من اسماء الرجال . وجوائزه للاول كتاب (الفرقان بين اولياء الله واولياء الشيطان) وللثاني نسخة من كتاب (الشعب التونسي والتجنس) وللثالث كتاب (الشعر النسائي) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البريد ١٠٢ تونس .

ملحوظة . لدينا جوائز نالها بعض المتسابقين في الغاز سالفة نرجوهم الحضور لاستلامها

في فصل الحر

يفيدك جدا ان تقتني جانبا من مشروبات معمل سعادة فهي مختلفة الانواع باختلاف الذ الثمار والفواكه . اطلبها من نفس معملها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر ومن قهوة السيد محمد الحداد بسوق السرايرة .

مقتطفات

صديقان ...

خرج صديقان يتنزهان على شاطىء البحر وفي اماكن الاستحمام بالمياه المالحة . ولا شيء معهما من النقود ليجلسا في احدى المقاهي

وقع نظرهما اثناء سيرهما على اعلان معلق في مكان منظور ومكتوب باحرف بارزة . ومعناه هو: ان من ينقذ انسانا من الغرق تنقده البلدية جائزة قدرها عشر ليرات .

نظر كل منهما الى صديقه فقال احدهما ان بوسعنا ان نربح هذه الجائزة . فاتفقا على ان يرمي احدهما بنفسه في البحر والثاني ينقذه من الغرق ومن ثم يقتسمان الجائزة .

ففي الحال انطرح احدهما في البحر وكان لا يحسن السباحة الا قليلا وبينما هو يتخبط بالماء ويصارع في سبيل حياته وقع نظر رفيقه على اعلان ءاخر كالاول يقول هكذا : . ان من ينتشل جثة غريق من المياه تنقده ادارة البوليس مائة ليرة . فاخذ بالصياح وبانتهار رفيقه بان يغرق ويموت لينشله جثة لا حياة فيها ويربح المائة ليرة

وهكذا كان . لم اعجب من عمل هذا الرجل ولم اعد هذه النادرة رواية خيالية بل حقيقية واقعية. الم نشاهد حتى من يقولون عن انفسهم انهم من اشراف القوم يبيعون ليس صديقهم فقط بل الشعب كله والبلاد باسرها مقابل قيمة اقل بكثير من مائة ليرة . (عن الجريدة السورية اللبنانية)

جواب

في الثورة الفرنسية قال احد القواد الثوريين لفلاح بسيط امي (سنهدم كل المعالم التي تذكركم بالخرافات الماضية) ومعناه الكنائس التي تذكركم بالله . فاجابه الفلاح : قد تهدمون الكنائس ولكن لا تقدرون ان تزيلوا النجوم وهي تذكرنا بالله ايضا

(عن مجلة النشرة والبستان)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥